

الفصل السادس

تمويل المضاربة في البنوك الإسلامية

الإجراءات العملية لتمويل المضاربة

أولاً: تقديم طلب تمويل بالمضاربة

يجب أن يقوم الشخص بتوقيع طلب التمويل للأسباب التالية:

١- التعرف على هوية الشخص الذي يتعامل معه البنك.

تفويض البنك الإسلامي بالاستعلام عن المتعامل بالطرق التي يراها مناسبة: كالاستعلام من البنك المركزي.

٣- تقديم المستندات التي تثبت هوية الشخص وبياناته المالية.

٤- الحصول على أي معلومات أخرى تفيد البنك في عملية الدراسة والتحليل.

ثانياً: الدراسة والتحليل:

يقوم قسم التمويل والاستثمار في البنك الإسلامي بدراسة وتحليل الطلب ضمن ضوابط ومعايير التمويل المعمول بها.

➤ **ثالثا: كتابة التقرير والتوصيات**

➤ يقوم قسم التمويل والاستثمار بإعداد تقرير شامل بخصوص الطلب المقدم على أسس علمية ويوصى بالموافقة من عدمها في ضوء ماتوصل إليه من نتائج التحليل.

➤ **رابعا: مناقشة الطلب من قبل لجنة التمويل:**

➤ تتم مناقشة الطلب والتقرير الذي أعده قسم التمويل والاستثمار من قبل لجان التمويل حسب سياسة البنك والصلاحيات الممنوحة للجان.

➤ **خامسا: اتخاذ القرار:**

➤ ترفع اللجنة توصيتها إلى السلطة المفوضة باتخاذ القرار حسب طبيعة العملية وقيمة التمويل ومدته ويتم اتخاذ القرار بالموافقة من عدمها بشروط أو تعديل معين.

➤ **سادسا: إبلاغ المتعامل بالقرار:**

➤ يتم إبلاغ العميل بالقرار خطيا وفي حال فهمه للقرار وموافقته يتم الانتقال للخطوة التالية.

➤ **سابعا: تنفيذ القرار وتوقيع العقد:**

➤ يقوم قسم التمويل والاستثمار بتجهيز عقد المضاربة حسب الشروط التي تم الاتفاق عليها ويتم توقيع هذا العقد من الطرفين (البنك الإسلامي والعميل) .

➤ ثامنا: متابعة التمويل:

➤ يقوم البنك الإسلامي من خلال قسم التمويل والاستثمار عادة بمتابعة المضارب والتأكد من تطبيقه لشروط العقد وقد يقوم البنك بتقديم المشورة الفنية والإدارية للمضارب.

➤ وتتم المتابعة بالطرق التالية:

➤ أ- المتابعة المكتبية: عن طريق طلب تقارير دورية من المتعامل.

➤ ب- تقارير ميدانية: عن طريق عمل زيارات ميدانية إلى مقر المضارب.

➤ تاسعا: قياس النتائج والتوزيع:

➤ بعد انتهاء عملية المضاربة يقوم المضارب بإعداد بيان يبين فيه إيرادات عملية المضاربة ومصروفاتها. ويتم تدقيقها من قبل قسم التسهيلات المصرفية للتأكد من صحتها ومطابقتها للمعلومات. وإذا انتهت مدة المضاربة المتفق عليها قبل تمكن المضارب من إنهاؤها فإما أن يتم التمديد أو يتم إعلام المضارب خطيا بانتهاء المدة وضرورة تسييل أموال المضاربة.

➤ عاشرا:

➤ يقوم قسم الاستثمار بإعداد تقرير شامل عن عملية المضاربة من حيث مدتها ورأس مالها وطبيعتها وأرباحها وعائدها الحقيقي. ويقارن نتائج المضاربة بالنتائج المتوقعة ويقارن معدل العائد الحقيقي بمعدل العائد على أدوات التمويل الأخرى للاستفادة منها مستقبلا في التخطيط والدراسة والتنفيذ.

مثال عملي على المضاربة في البنوك الإسلامية

➤ وقع أحد البنوك الإسلامية عقد مضاربة مع تاجر سيارات وكانت أهم بنود العقد:

- - يمنح البنك الإسلامي التاجر مبلغ 200 ألف ريال على سبيل المضاربة لشراء سيارات يابانية وألمانية فقط.
- - توزع الأرباح بين الطرفين بنسبة 45% للمضارب و 55% للبنك الإسلامي.
- - تكون مدة المضاربة 6 أشهر من تاريخ تسليم المبلغ للمضارب.
- - يتم توريد أثمان مبيعات المضاربة أولاً بأول للبنك الإسلامي.
- - البيع نقداً فقط وفي حال البيع الآجل فإنه يتم على ضمان المضارب إذا رغب بذلك.
- - يتعهد التاجر بشراء السيارات المتبقية عند انتهاء المضاربة بأقل سعر بيع تم أثناء الفترة.
- - يشتري المضارب أي سيارة معيبة نتيجة تقصيره بسعر التكلفة.

➤ وقد حدثت العمليات التالية:

- بتاريخ **June 1, 2020** قام البنك الإسلامي بدفع مبلغ **200 ألف** ريال للتاجر عن طريق إيداعها في حسابه.
- بتاريخ **June 15, 2020** اشترى التاجر بالمبلغ 10 سيارات مرسيديس ألمانية الصنع بواقع **20 ألف** ريال لكل سيارة شاملة جميع التكاليف .
- بتاريخ **July 3, 2020** قام التاجر ببيع 3 سيارات بواقع **69000** ريال وتوريد ثمنها نقدا للبنك الإسلامي.
- بتاريخ **July 15, 2020** باع المضارب سيارة بمبلغ **25 ألف** ريال بواقع كمبيالتين متساويتين تستحق الأولى بعد 15 يوم والثانية بعد شهر.
- بتاريخ **July 29, 2020** باع 4 سيارات بواقع **24 ألف** ريال لكل سيارة وقام بتحصيل الثمن في **Aug 5, 2020** وتوريده للبنك الإسلامي.
- بتاريخ **Aug 10, 2020** باع سيارة واحدة بمبلغ **21 ألف** ريال وقام بتوريد الثمن فورا للبنك الإسلامي.
- في **Aug 18, 2020** قام ببيع السيارة المتبقية بمبلغ **14 ألف** ريال نتيجة لوجود عيب في السيارة وثبت تقصير المضارب في إجراء الفحص اللازم للسيارة قبل شرائها وبناءا عليه قام بدفع مبلغ **6000** ريال من جيبه الخاص للبنك وقام بتوريد ثمن هذه العملية للبنك بتاريخ **September 1, 2020** .
- تم تصفية المضاربة في **September 1, 2020** .

المطلوب:

- 1- إعداد بيان الدخل الخاص لهذه العملية في البنك الإسلامي.
- 2- أوجدي صافي ربح المضاربة
- 3- صافي ربح البنك من المضاربة
- 4- احسبي معدل العائد البسيط على استثمار البنك.

الحل:

- 1- كشف الدخل لعمليات المضاربة:

69000	July 3, 2020
25000	July 15, 2020
$4*24000 = 96000$	July 29, 2020
21000	Aug 10, 2020
$14000+6000 = 20000$	Aug 18, 2020
231000	مجموع المبيعات

➤ ٢- صافي ربح المضاربة:

➤ = مجموع المبيعات – رأس مال المضاربة

➤ = 231000 – 200000

➤ = 31000

➤ ٣- صافي ربح البنك من المضاربة:

➤ = صافي ربح المضاربة * نسبة مشاركة البنك في الربح

➤ = 31000 * 55%

➤ = 17050

➤ ٤- معدل العائد البسيط على استثمار البنك في فترة العقد (3 أشهر) :

➤ = صافي ربح البنك من المضاربة / رأس مال المضاربة

➤ = 17050 / 200000

➤ = 8.5%

➤ - معدل العائد السنوي على استثمار البنك:

➤ = 8.5% * 12 / 3 = 34%